

البلاغة الواضحة (4) أركان التشبيه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الاسلوب اخذنا في في الدرس السابق الاسلوب العلمي او الاسلوب الادبي. وقلنا الاسلوب العلمي لابد ان يكون واضحا عباراته سهلة -

00:00:00

ما تكثر فيه التشبيهات والاستعارات الا ما يحتاج فيه الى التوضيح. واما الاسلوب الادبي لا بد ان يكثر فيه الخيال والاستعارات والتشبيهات لكن غير تكلفا ولا تصنع اه وان يحصل فيه التعليم وان يذهب - 00:00:20

الشاعر بخياله بعيدا اه حتى اه يعظم شعره ولا بد ان يتلمس وجوه الشبه البعيدة. اه ويقال بين الاشياء في الشمال نحن البعيدة التي لا تخطر في الذهن. وان تكون بعيدة عن المشبه به - 00:00:40

يصل اليها الانسان بسهولة. الان اسلوب الخطابي قال هنا تبرز قوة المعنى والالفاظ كخطبة الجمعة في خطبة الحاكم امام شعبه تبرز قوة المعاني والالفاظ. وقوة الحجة والوهام. وقوة العقل الخصب. الخصب شبهه بالارض - 00:00:58

هنا يتحدث الخطيب الى ارادة السامعين باثارة عزائمهم واستنهاض همهم وبجمال هذا الاسلوب والوضوح في شأن كبير في تأثيره بوضوله الى قرارة النفوس. فانظروا الى العز بن عبدالسلام. كيف جيش الجيوش؟ وكان السبب في - 00:01:22

المسلمين باذن الله على التتار الخطاب لها اثر كبير على الشعوب وعلى تأثيرها على النفوس. وترون الاعلام لا لكي يؤثر على الناس قانوننا يزيد في تأثير هذا الاسلوب منزلة الخطوب في نفوس ساميين. اذا كان الخطيب عالما او كان حاكما او يكون له وضع اشد -

00:01:42

وقوة عارضته اصل عارضة الانسان صفحتان اذا اراد انه بليغ يقال قوي العارضة. كأن صفحتا خديه قويتان. كان صفحتي كان صفحتي اه قوية لابد ان تكون حجته واضحة. ونبرات صوته لابد ان تكون نبرات الصوت قوية - 00:02:06

وحسن القائه بان يكون القائه حسنا ويحكم اشاراته يشير عندما يتكلم ومن اظهر مميزات هذا المسلم التكرار. يحسن التكرار في اسلوب الخطابي بان تأتي بكلمة ومرادفات. جاء وأتى وأقبل فلان ونحو ذلك. واستعمال المترادفات الكلمات القريبة المعنى وضرب الأمثال حدث - 00:02:32

واختيار الكلمات الجزيرة ذات الرنين. كلمات الجسوة كالصور المكينة مثلا. كيف السور الكلمات والذاريات السورة المكينة اللي ما فيها جزلة قوية رنانة. نعم الجسم هو الغريب والحطبة القوية. واختيار كميات الجدة ذات الرنين. ويحصل فيه ان تتعاقب - 00:03:02

التعبير بان المغايرة بين اساليبه. من اخبار الى استفهام الى تعجب الى استنكار. حتى لا يمل السامعون وحتى يؤثر فيهم وان تكون مواطن الوقوف فيه قوية شافية للنفس. عندما يقف يقف - 00:03:35

القوية الرنانة نعم. الامثلة لهذا الاسلوب اه خطبة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. لما غار سفيان بن عوف الاسدي الانظار وقتل عاملها فيه. عاملها اه عامله عليها وختم عامله عليهم. فقال - 00:03:59

رضي الله عنها هذا اخو غامض. قد بلغت خيله الانبار قدمت حسان البكري وازال خيلكم عن مسامحها وقتل منكم رجلا صالحين وقد بلغني ان الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة. والآخرى المعاهدة - 00:04:22

فينزع حجلها وقلباها وقلباها وعائها ثم انصرفوا غافلين. ما نال رجل ولا اريق لهم دم. فلو ان رجلا مسلما مات من بعد هذا اسفا ما كان به منينا بل كان عندي جديرا. فعجبا من جلد هؤلاء في باطنهم وفشلهم - 00:04:46

عن حقكم فقبها لكم كيف صرتم غربا يرمى يغار عليكم ولا تزيلون وتغزون لا تغزون ويعصى الله وترضاه هذه الكلمات انطبق عليها ما ذكره آآ المؤلف يقول قد بلغني ان الرجل منهم كان يدخل عن امرأة مسلمة - [00:05:16](#)

المعاهدة المعاهدة التي الذمية يهودية ونصرانية بينها عهد فانزلوا حج لها وهو في الخان الذي على الرجل وهو السيار الذي على يدها ورعاها جمع رعة وهو القوت. الحلق نحن نسميه ثم انصرفوا النافلين - [00:05:40](#)

لم ينقص منهم ما نال رجلا منهم كلب يعني جرح. ولا اريق لهم دم فلو ان رجلا مسلما مات من بعد هذا اسفا وحزنا على ما كان به ملوءا بل كان عندي جديرا فهو عجب من جد هؤلاء في باطنهم هذا هو الواقع في هذا الزمان الباطن يجدون واهل - [00:06:00](#)

وفشلكم عن حقكم فشل نحن نستخدمه للاصداء وهذا خطأ. نقول فشل فلان اخفق هذا الختم انما الفاشل والضعف والجبن. ما قال تعالى اذهبن الطائفتان منكم. افشلنا وتضعفان وقبحا لكم كيف صرتم غابا يرمى؟ قلنا الغارض ما ينصب للرماة الهدف الذي يضاف الرومان ينمو عليه السهام - [00:06:23](#)

نعم كيف صرت مغاربة مما يغار عليكم ولا تغيرون وتخزون ولا تخزون ويعصى الله تنظر كيف تدرج سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه في اثاره السامعين حتى وصل الى القمة فان - [00:06:53](#)

مصدرا بغزو الانباء اولا ثم بطفل عامله وان ذلك لم يكف آآ سفيان بن عوف فاغمد سيوفه في نحور كثير من الرجال واهليهم ثم توجه في الفترة الثانية الى مكان الحمية فيهم ومثار العزيمة والنخوة للنفس اي عربي - [00:07:13](#)

افهموا نتكلم عن المسلمين لا يتكلمون العرب. من نفس كل مسلم كريم الا وهي المرأة. فان الاسلام آآ ان تبذلوا ارواح والمسلمين يبذلون ارواحهم رخيصة في الذنب عنها. والدفاع عن خبرها. الفتى في البيت الذي تجلس فيه - [00:07:33](#)

المرأة ما وراء المرأة وغيرها. نعم وقال انها انهم استباحوا حماها وانصرفوا امنين. وفي الفقرة الثالثة اظهر الدهشة والحيرة من تمسك اعدائهم بالباطل ومناصرتهم وفشل قومه على الحق وفهمانه. وقال خذله ان ترك نصرته. ثم بلغ الولد منه مبلغه - [00:07:53](#)

وهذا مثال من امثلة اسلوب الخطابي نكتفي به في هذه العجالة ونرجو ان نكون قد وفقنا الى اسرار البلاغة في الكلام وانواع اساليبه حتى يكون الطالب خبيرا بافانيه القول ومواطن استعمالها وشراء تأديتها والله الموفق. هذا - [00:08:18](#)

حقوقي كانوا يتمنون ويأخذون الشيء الكثير من الادب يفكرون قراءة الادب. وعندي كتاب كان مقررا عندهم في مدارسهم من خمسة اجزاء. كان يعطى للصف الابتدائي والثانوي والاعدادي. فيه الشعر لكل مرحلة وكل - [00:08:38](#)

من تاريخ الاسلام وحقيقة في بعض ما كتب في هذا انكم ماذا تستفيدون من النحو والصرف والبلاغة؟ اذا لم تكتبوا نثرا او شعرا او تقول خطبة تؤثرن بها على الناس - [00:08:59](#)

يقول هذا النحو الذي لا يكون معه قوة في الكلام وفي الالفاء. وفي الكتابة وفي كتابة الشعر لا فائدة منه. نعم هناك فائدة لفهم القرآن وفهم نصوص العلماء لكن يوجد فائدة اخرى لا يصلح العلم الذي عندك الى الناس. ومهم جدا ان يكون مع النحو الانى - [00:09:15](#)

مهم جدا وان تحفظ بعض النصوص حتى يكون للانسان خزانة كبيرة الان اه بعد ما هذه المقدمة التي اخذناها بدأ المصنف بعلم البيان. عادة الكتب الكبيرة تبدأ بعلم المعاني لكن العلماء افرجوا علم البيان بكتب في كتاب تحفة الاخوان وكتاب السمرقندية والرسال البيانية للصبان - [00:09:39](#)

صعوبة علم البيان ومن خلافات كثيرة بين العلماء فيها المصنف يبدو انه اراد ان يجمل البلاغة في عين الطالب فبدأ بهذا العلم. لانه اجمل من علم المعاني علم البيان يتكلم على التشويهات والاستعارات والكنائيات ومجاز المرسل والمجاز - [00:10:07](#)

والجمال بدأ اولا قال بالتشبيه اه علم البيان التشبيه اركانه هنا. التشبيه اركانه اربعة مشبه ومشبه به واداة التشبيه ووجه الشبه واقناع اللذان لا يجوز حذفهما هما المشبه لكن معني بالحذف والحذف بتاعه - [00:10:33](#)

اما اذا حدثنا مع ملاحظة المحذوف هذا جائز. لقوله تعالى سم بكم العموم اي هم سم انه الموجود العلة كان موجود. لكن اذا قلنا جاء اسد هذا لا يكون تشويه - [00:11:02](#)

تشبيها بل هو استيعاب. فاذا التشويه لا يكون تشبيها الا اذا وجد المشبه هو المشبه به. اما لفظا او تقديرا اما اذا حذف المشبع او غير المشبه به فهو استدعاء - [00:11:22](#)

نأخذ مثالا لكل حالة. فاذا قلنا يخرجهم من الظلمات الى النور. هل حذف مشبه ام المشبه به هنا حدث مشبه شبه الاسلام بالنور. نعم. وشبه الكفر بالظلمات. تمام. فهذه نسميها استعارة تصريحية - [00:11:36](#)

اذا المنية انشأت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع. المنية انشبت اظفارها وشبهنا المنية بماذا ماذا حدثنا هنا؟ هذا لا يسمى تشبيها بل يسمى اما اداة التشبيه فاذا حدث او ذكر هذا لا يؤثر على كونه تشبيه. يبقى تشبيها - [00:11:58](#)

المصنف في البداية اراد ان يعلمنا اركان التشبيه قال المعاني وخفيها خصته الحركات والفاعلات المستفعله الفاعلة يا خفيفة نعم يقول انت في الشمس في الضياء انت في الشمس في الضوء. انا مشبه وانا المشبه به واين اداة التشبيه؟ ووجه الشع - [00:12:25](#)

انت عندما تشبه ليست فضياء الضياء وان جاوزت كيما في علو المكان. قال كيوان هو زحل قديما وكان ابعد اه الكواكب السيارة بالنسبة للارض في ذلك الوقت. حسب ما اكتشفوا في ذلك الوقت. ثم قالوا جاوزتك - [00:13:12](#)

كان يقول ابعد المجموعة الشمسية الان ويقول انت كالشمس لكن انت ابعد من الشمس انت ابعد من الذي هو ابعد الكواكب السيارة عن الشمس نعم. وقال اه اخر ايضا من الخفيف انت كالليت في الشجاعة والاقدام والسيف في قراع الخطوبة اين المشبه هنا - [00:13:45](#)

انت مشدام ومشبه به الليل اداة التشبيه الكاف الكاف وجه الشرف الشجاعة والاقدام الوجه وجه الشبه في المثال الاول مفرد وزن الشبه في المثال الثاني وصلنا متعددا ثلاثة له ثلاث حالات. مفرد متعدد ينزل منزلة المفرد - [00:14:16](#)

مفرد ينزل منزلة زيد كالاسف انا في الشجاعة والاقدام هذا متعدد. لكن هل هناك علاقة بين الشجاعة والاقدام؟ هل يعطيان صورة كاملة؟ يعطيان صورة لكن اذا قلنا كانه صار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه. ما هو وجه الشبه هنا - [00:14:47](#)

لكنه منظم من زيت المفرد اعطانا صورة واحدة. ما هي وجه الشبه هنا؟ صورة شيء اسود في داخله اشياء بيضاء متحركة ناخذ مثالا اسهل النجم الهلال في السماء كنان على صفحة زرقاء - [00:15:17](#)

حسميا من فضة. ايوة. الهلال في السماء كحاسمون من فضة على صفحة زرقاء. معهج الشبه بين الحالتين شاي ازرق او شاي ابيض مقيس شيء ازرق هذا مؤكد لكنه بيعطينا الصورة فبنسميه مركبا منزلا منزلة المفرد - [00:15:43](#)

المصنف اعطانا المتعدد. وايش اعطانا مثالا وجه الشبه المتعدد هل يوجد تشبيه آخر الشطر الثاني. الشطر الثاني بالضبط. اين المشبه؟ هل الموجود الآن؟ محذوف ولكن ملاحظ. ملاحظ. انت كذلك انها اعادت انت. تمام. فكأنه قال انت فلا تعتبر هنا المشبهة محذوفة. اعتبره - [00:16:12](#)

تشير اليه. فاني مشبه هنا انت. اين المشبه به؟ السيف. واين وجوه الشباب؟ قراعي الخطوط اذا انت في الليل في الشجاعة والاقدام. وانت في السيف في تحملك ها وفي مقارعة الخطوب - [00:16:42](#)

سارعت الشدائد هذا نسميه مفرد مقيد. ايش معنى الليث؟ الليث هو الاسد سبتة الاسد. الاسد له اسماء كثيرة الليث والاسد والغضب بحر سريع ما له ساحل البحر السريع قال كأن اخلاقك في لطفها ورقة فيها - [00:17:02](#)

نسيم الصباح لان اخلاقك في لطفها ورقة فيها نسيم الصباح. اين المشبه الاخلاق المتشبه به نسيم السبعة اين ولادة التشبيه ووجه الشباب؟ اللطف والرقاب نلاحظ الفرق بين الكاف وكأنه انت كالليل - [00:17:31](#)

كأن كأن اخلاقك ماذا اه الكاف يريد ان يشبه به اما كأن ماذا يليها الكاف الاغلب يليها مشبه به انت كالاسد. اما كأنه يليها المشبه هذا اولاً كأن ماذا تختلف عن الكاف من جهتين - [00:18:06](#)

هي تفيد التشبيه المؤكد هو واحد من الشك فيما تقول كأن زيد الاسد يشك تؤكد له كأن اكيد كلامي صحيح من المؤكد ان كلامي صحيح وايضا تصيب قوة المشابهة كأن زيد الاسد قوة تفيد قوة مشابهة زيد للاسد. لذلك استخدمت في القرآن كأن بالتشبيهات الغريبة كأنهم جراد - [00:18:36](#)

كأنهم اعجاز نقل خاوية. كأنهم اعجاز نقل من قعر ايضا علينا ان نلاحظ ان الكاف ليس دائما تدخل على المشبه بهم التشبيه التمثيلي الذي ذكرناه الكاغو لا تدخل عن المتشبه به بل تدخل على اول الرسمة - [00:19:04](#)

بعض الفنانين يرسم لك الرسمة امامك يفعل القرآن واراد ان يشبهه يقول مثل الحياة الدنيا كما ام الدنيا كما لا هاي بداية الرسم. اه.

الان سيرسم لك المشهد امامك. كمائن انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض. فاصبح هشيمًا في - [00:19:27](#)

الدنيا ليست كالماء هي كالنبات الاخضر الذي ينمو بسرعة ثم لا يلبث ان يزول. فالكاف اذا تدخل على المشبه اما في التشنيع التمثيلي فلا تدخلوا على المشبه اذا اه انتهينا من هذا اه البيت. ناخذ البيت الذي بعده من مجزوء البسيط. مجزوء البسيط يعني هو البسيط لكن حذف منه - [00:19:49](#)

ان البسيط لديه الامل كان النفس البسيطة لكن جذر اخذ منه بعض الاجزاء فيسمونه مجزيء البسيط. اين هو هنا ومشبه به لكن لم يشبهه الماء مطلقا. الماء يوسف يوسف آآ في صفاء. نعم. نعم. الان كأنما الماء في صفاء وقد جرى - [00:20:16](#)

كأنما الماء آآ في صفاء وقد جرى باب النجيم. هنا نعم. آآ كأنما الماء زائد اللجين في صفاء كما قال مواجعه الشبع انماء مشنطن دائر اللذين مشبه به في صفاء هو وجه الشبع - [00:21:06](#)

ما الفرق بين كآنا وكأنما فماذا تفعل من حيث المعنى فاذا قلنا كأن زيد الاسد اقول هيك الاسد كأن نرى زيت اسد ليس زيد الا كالأسد. تفيد التشغيل لكن مع الحصر - [00:21:27](#)

مع الحصر. هذا اذا دخلت الجملة الاسمية اما اذا دخلت عن جملة فعلية فتشبه حالة بحالة. كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون تشبه حالتهم بحالة وليس مفردا بالمفرد اذا اه هنا ارسلنا الكارا التشبيه. نحن لا نقرأ بحثا تقرأونه - [00:21:51](#)

عادتنا ان نشرح الامثلة وان ناخذ القواعد لكن في الاسفل من اسفل هناك تعليق هنا في الاسفل اداة التشبيه اما اسم من ادوار تشبيه اما ان تكون اسمر او فعلا او حرفا - [00:22:15](#)

التشبيه اما ان يسمر نحو الشبر ومماثل وما مرادفات مرادفات لها شديد وشبيه او مشابه مضاهي او يضاهي مضارع واما فعل ونحن نشبه ويمائل ويضارع ويحاكي واما حرف وهو الكاف وكان ماء - [00:22:33](#)

القواعد الان التشويه بيان ان شيئا او اشياء شاركت غيرها في صفة او اكثر هي الكاف او نحوها ملفوضة او او ملحوظة. اذا شيء او اشياء شاكنت غيرها بصفة الكافر او نحوها ملفوضة او ملحوظة. اركان التشبيه اربعة وهي المشبه والمشبّه به. ويسميان - [00:23:08](#)

تشبيه. واداة التشبيه ووجه الشباب. ويجب ان يكون اقوى واظهر في المشبع منه الا عندنا الوزن الشبهي في المشبه به لابد ان يكون اقوى من المشبع نقول زيد كالاسد في الشجرة - [00:23:43](#)

الشجاعة في من اقوى؟ الشبه لابد ان يكون في المشتبه به اقوى منه شو المشبه؟ الا في التشبيه المقلوب انت تعكس ما اقول وجه الصباح كغرة الخليفة تعكس وتدعي ان وجه الشبه في الممدوح - [00:24:05](#)

اكثر واعلى منه في المشبه به المعالي ناخذ النموذج ونترك لكم في المرة القادمة ان تحلوا التدريبات وهناك دليل للبلاغ الواضحة ها يعينه على حل التدريبات. ولكن نحن سنحلها معا لما فيها ما في تحتاج الى شرح بعض الكلمات. نعم. نقرأ النموذج مع - [00:24:34](#)

ان شاء الله المعري وخفيفة فاعلة مستفعله رب عين كأنه اسود الطيل سام قالوا التيلسام بفتح كساء واسع يلبسه الخواص العلماء الاستاذ عبد الرحمن العجمي جمعه كوارس وتوانسة قالت المعجم يلبس على الكتف - [00:25:00](#)

او يحيط بالبدن نعم. خال من الخياطة وهو اشكال بالمصريات الشاب المصري يدور على ملابسه لكن اوسع قليلا. نعم. فربنا كأنه الصبح كأنه الصبح في الحسنى وان كان اسودا طيب يا سلام. اين نشبه هنا - [00:25:53](#)

ربما تدخل فالمشبّه هو الليل كأنه الصبح اين المشبه به؟ الصبح واين تشبيه طبعنا نحن ليل هنا ضمير ان لن يعود للموت وهذا الضمير الذي يعود من ليل المشبه هو الضمير الذي يعود لليل فانه نقوم الليل يعني والمشبّه به هو الصبح - [00:26:18](#)

نعم واداة التشبيه هي كائنة لكن عليكم ان تنتبهوا ان وجه الشبه لا يكون نعتمد لا يعتبر النعت يواجه الشباب زيد الشجاع كالاسد لا يظهر انني ذكرت وجه الشرف الشارع لابد ان يكون على صورة المجرور بفي او منصوب على التمييز يا ابن الحلال - [00:26:54](#)

في الشجاعة او شجاعة خلصنا. نعم. اما الموت في احد الطرفين لا يعتبر وجه الشبه. لذلك سنخرج الدرس الثاني ما وقع في مصنف من الافتراء في حال بس يبقى في هذا المقطع. نعم. فهنا اه قال اي رد لي كأنه الصبح في الحسن وان كان اسود الطيب سام. ما معنى البيت؟ يقول - [00:27:23](#)

قد يكون اجمل اه كأنه الصبح في الجمال. وان كان يلبس فيلسام اسود نعم يا شيخنا يقول لي نحن نرى رجالا سودا لكن وجوههم منير كالبدن يلمع وجهه اذا وقبله في رأسه - [00:27:47](#)

من زمان كان معنا واحد من افريقيا في اليمن واحد ابيض وهو اسود من التوكة فيقول للابيض قالوا الاسود الاسود انت في النار فلماذا؟ قال لان الله يطول فاما الذين اسودت وجوههم ففي النار. صحيح. قال لا بالعكس. لان الله قال اما الذين اسودوا وجوههم يعني كانت وجوههم - [00:28:13](#)

قال وسهيل كوجنة الحب في اللون وقلب المحب في مختطفان. هذا السهيل كوكب لانه يضرب الى الحمى وفيه ابتزاز. انت عندما تراه ان يضيء كانه يضيء وينتفضض يضيء وينتصر فله حركة نجد ولونه احمر. فيقول سهيل - [00:28:43](#)

كوجنة الحبر ايش لجنة مرتبة عن الخدين اللجنة الحرب. نقول سهيل في حمرة من تمارة المحبون لن يخطر على بالي عندما يرى سهيلا هذا هذا لا ينقاد الا ليزيد المحبوب الحبيب يعني - [00:29:14](#)

يقول سهيل في حمرة كوجنة حبيبته وقلب نشيد في الخسطان الانسان النجار اذا دخل بيته الى ماذا ينظر الخشب ونحو ذلك. لو دخل وراء الحداة والمحب اذا نظر الى اي شيء يرى حبه وحبيبته - [00:29:37](#)

فاذا رأى سهيلا ينبض يقول هذا قلبي المحب واذا رأى حمرة يقول انا وزنتي شب يرى كل شيء كوجنة الحب في لا نعود لكلام الشيخ وزير الصحة اذا سهيل مشبه وجنة الحب مشبه - [00:30:01](#)

اين هو وجه الشوهة؟ هذا التشويه الاول التشويه الثاني اين مشبه؟ سهيل المفهوم من الواو نعم. فمشبه به قلب المحب ووجه الشبع والخفقان. فصرت فعلا تدل على الاضطراب والحركة. ومن - [00:30:21](#)

الحيوان الحياة الاخرة كانه هي الحياة الحقيقية. واما حياتنا موت. حياة ضعيفة انهن تشبيه مقلوب ما قال وجنة الحبر كسهيل بل سهيل كوجنة الحب. نعم. لكن بعض العلماء اشترطوا للتشبيه المقلوب ان تقصد المبالغة. اذا كان كلامي اصالة على وجه - [00:30:41](#)

فلم اقل وجنة الحب كسهيل. فقلت سهيل كوجنة الحب يعتبر تشبيها مقلوبا. اما اذا اردت تشبيها ولم ارد فهذا لا يكون من تشويه مقلوب. سنأخذ ان شاء الله في الدروس نكون قد اخذنا الدرس الاول - [00:31:07](#)

ويثير عليكم ان تحلوا التدريبات اه وان شاء الله سنمشي في الكتاب سريعا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [00:31:27](#)